

جذازات ولد مهذب

- ١ -
لن أطيّر الآن
حتى لا يلتفتوا إليّ
ويقيدوني.
لم أكن كاذباً
عندما ابتسمتُ لحائط.
- ٢ -
أخفّف موتي دائماً
بالأصدقاء
وأعدّب الذين لا أحبهم
بيني وبين نفسي.
- ٣ -
كلما حاولتُ أن ألمس الوهم
تضحك يدي.
- ٤ -
مللتُ من نفسي
هذه
التي تفتّح لي وحدها
كلما طرقت باباً.
- ٥ -
أحياناً
أحس أنني فارغٌ
- حتى آخر الشارع،
وأحياناً
أحس أنني مزدحم
في الشارع الثاني.
- ٦ -
ركضتُ في خيالي
فصدمتُ نفسي.
- ٧ -
أطل كشمس،
النوافذُ تفتح أذرعها
لأدخل في غرفِ
أبوابها موصدة.
- ٨ -
ألقتُ مراراً
إلى الشاطئِ
أخاف أن ينهض البحرُ
ويسألني
عن السمك الذي أكلناه.
- ٩ -
تجمهرتُ حولي الأحلام
تظنني منشفةً
أمسح عنها الناس.

ثم أعيش بقية أيامي
أشك في نسيانهم.

- ١٥ -

رأسي مسدس
لا أريد أن أفكر
وأفزع الجيران.

- ١٦ -

أرجو
أن نبتعد عن بعضنا
يومين أو ثلاثة
حتى ننظف.

- ١٧ -

أخجلتني
ثلاثة أمتار إلى الوراء
ونسيت جسدي عندها
لم تقل لي: خذه.

- ١٨ -

مرت أمامي
لم أشعر بشيء
حتى بنفسني.

- ١٩ -

عندما ولدت
نسيت أن أصرخ.

- ٢٠ -

دعني
أيها الحلم
لقد فقدت قدمي □.

- ١٠ -

أهرب من الناس
أجر صدري ورائي
بخيطة
انقطع عدة مرات.

- ١١ -

جعلوا جسدي حائطاً
علي أن أقضه
كلما أردت أن أبتسم.

- ١٢ -

هذه الريح
تتجول في الطرقات
والأسواق
بحثاً عن ثوب فضفاض
تلبسه امرأة.

- ١٣ -

أنتبه
عند الأشياء التي أحبها
بعد أن رأيت هؤلاء
الذين يحبون الكرة كثيراً
ويتعاملون معها
بأقدامهم.

- ١٤ -

أود أن أستبدل أصدقائي
دفعة واحدة
بآخرين جدد.
لن أخطئ معهم
وأعتذر